

الجزيرة : المصدر

12641 : العدد : 09-05-2007 : التاريخ

350 : المسلسل : 110 : الصفحات

ملف صحفي



فالجواب يحتاج أولاً إلى تقييم الوضع الحالي ومقارنته بالوضع المثالي الذي يطمح إليه كل مواطن . باعتقادي أن الوضع الذي يطمح إليه أبناء المنطقة هو المرحلة التي نستعني فيها تماماً عن السفر أو الهجرة إلى المناطق الكبرى ماعدا السفر بقصد السياحة !. إن يتم تغيير الوضع بين يوم وليلة ولكن يجب أن يسير العمل وفق رؤية واضحة وخطة تفصيلية وهدف يشارك في صياغته أبناء المنطقة من خلال استبانة بحث علمية .

الصحة والتعليم على رأس أولوياتها . وبتنا نرى في كل مدينة وقرية إعادة تخطيط للأحياء القديمة وأنشاء حدائق عامة ومنتزهات ترفيهية، وتشجيعاً للقطاع الخاص وتيسيراً للاستثمار الصناعي والزراعي والتجاري وبناء للمشاريع الكبيرة التي توفر الوظائف للعاطلين وتساهم في نمو المنطقة وجذب المستثمرين ورؤوس الأموال من خارج المنطقة .

أخيراً وليس آخراً تكرر طرحنا بمقدم ملك الإنسانية وولي

عهده الأمين وجميع ضيوف المنطقة ونقول لهم (يا لله حيهم) .

abusaud99@yahoo.com

الجوف والزيارة التاريخية

د. ماجد سعود الضويحي(*)

زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة الجوف والتي طالما انتظرها أبناء المنطقة ستكون نقطة تحول تاريخية وحدثاً هاماً سيسجل في ذاكرة كل مواطن ومواطنة في هذه البقعة من الوطن.

وتأتي أهمية هذه الزيارة كونها الأولى منذ عهد الملك سعود رحمه الله

فهي أشبه ببقاء الوالد بأبنائه بعد طول غياب . إنه لقاء تتجدد فيه البهجة ويقدم فيه الولاء ويكمل فيه أبناء الجوف مسيرة أجدادهم الذين اختاروا موحد الجزيرة ومؤسس المملكة ليكون لهم إماماً وقائداً ، حيث بسطوا له رداء السمع والطاعة لتجتمع الكلمة بعد تقرقق وتحقق الدماء بعد تمزق . ويعم الأمن والرخاء بعد حقبة مظلمة سادت فيها شرعية الغاب واختفت فيها تعاليم الشريعة . كما أن هذه الزيارة تؤكد مسيرة القائد على نهج المؤسس في بسط العدل والمساواة بين أبناء الوطن دون تمييز أو تفریق .

الجميع هنا في منطقة الجوف يسير في اتجاه واحد وهو الاحتفاء بملك الإنسانية أولاً والتفائل بما ستمتعه هذه الزيارة من دفع لعجلة التنمية وتحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية . ولعل في كلمة خادم الحرمين الشريفين في زيارته لمنطقة جيزان أكبر دليل على اهتمام القيادة بالمناطق الصغيرة في المرحلة المقبلة والتي لم تحظ بنصيبها في سنوات الطفرة الماضية .

إننا نتطلع إلى أن تثمر هذه الزيارة عن بدء مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة تحتاج فيها إلى تقاعل إيجابي من قبل مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمواطنين جميعاً وأن تلعب جميع هذه الأطراف دوراً تكاملياً .

إن أبناء منطقة الجوف يتطلعون إلى أن تثمر هذه الزيارة عن تشكيل لجنة عليا لتطوير المنطقة يكون ارتباطها بمجلس الوزراء ويكون من مهامها وضع خطط تنمية قصيرة وطويلة الأجل وتحديد أهداف المرحلة القادمة وأولويات المشاريع الهامة وتوجيه الميزانيات الخاصة بها . أما بالنسبة للسؤال الأهم وهو ساهم احتياجات المنطقة في المرحلة المقبلة ؟

